



- سبق الكلام في مثله وبيان ما فيه فلا حاجة إلى الاعادة خلا أنه قيل هنا : ان معنى ذلك المصور وروي ذلك عن السدي واخرج البيهقي وغيره عن ابن عباس أن المعنى أنا اء أعلم وأفضل واختاره الزجاج وروي عن ابن جبير وفي رواية أخرى عن الحبر أنه وكذا نظائره قسم اء قسم اء تعالى به وهو من أسمائه سبحانه وعن الضحاك أن معناه أنا اء الصادق وعن محمد بن كعب القرظي أن الألف واللام من اء والميم من الرحمن والصاد من الصمد وقيل : المراد به الم نشرح لك صدرك .

وذكر بعضهم أنه ما من سورة افتتحت بالم إلا وهي مشتملة على ثلاث أمور بدء الخلق والنهاية التي هي المعاد والوسط الذي هو المعاش واليها الاشارة بالاشتمال على المخارج الثلاثة الحلق واللسان والشفيتين وزيد في هذه السورة على ذلك الصاد لما فيها من ذكر شرح القصص وهو كما ترى واء تعالى أعلم بمراده